

بسم الله الرحمن الرحيم

## تفعيل اللغة العربية بين الطلاب في المدارس

١ - من الطرق التي استخدمتها مع الطلاب ، وأثبتت نجاحها ، وخاصة في مادة النحو (القواعد) : تكليف كل طالب بتصوير وجه قرآني ، يعطى رقمه متسلسلاً حسب ترتيب الطلاب ، فإذا تعددت الفصول في صف واحد ، فإن المدرس يتابع الأرقام إلى آخر طالب ، بحيث لا يتشابه رقم طالب بآخر مهما تعددت الفصول في صف واحد ؛ خشية نقل الطلاب الإجابة من بعضهم ، وبالتالي سوف يكون لكل طالب وجه قرآني مختلف عن زميله ، وبعدما يتم تصوير الأوجه القرآنية ، يلصق على غلاف دفتر مستقل خاص به ، ويكون ذلك الوجه مصاحباً للطالب إلى نهاية العام ، ثم يقوم المعلم بإملاء سؤال عام لكل الطلاب بعد الانتهاء من كل موضوع ، ويتمثل السؤال باستخراج الطلاب من الأوجه القرآنية ما يتعلق بالموضوع المدروس ، فمثلاً عندما ينتهي المعلم من شرح موضوع : ( الفعل المضارع ) يقوم المعلم بإملاء سؤال يتعلق بذلك الموضوع فيقول : استخرج من الآيات الكريمة كل فعل مضارع ، وبين المعرب منها والمبني ، وبين علامة الإعراب أو البناء.

من فوائد هذه الطريقة :

- ١ - ربط الطالب بالقرآن الكريم ، فيكون الطالب على صلة بذلك الوجه يتأمله طيلة العام الدراسي .
- ٢ - رسوخ الموضوع المشروح في ذهن الطالب عندما يطبق عليه من خارج التمارين المقررة عليه الكتاب المدرسي .

٢ - من الطرق التي يحاول المعلم تفعيل اللغة العربية بين الطلاب : أن يقوم بتشكيل نخبة من الطلاب المجيدين يصحبهم طلاب محدودو القدرات في اللغة العربية ، ويقسمون إلى فرق كل فرقة يرأسهم اثنان من الطلاب المتفوقين في اللغة العربية ، ثم يقومون بجولات استقرائية لجميع صحف المدرسة ويستخرجون الأخطاء التي وقع فيها زملائهم أثناء إعدادهم للصحف ، ويحددون - على ضوء ذلك - ما يتناسب مع الموضوعات التي درسوها في هذا العام .

من فوائد هذه الطريقة :

- ١ - ربط المنهج الدراسي بالواقع المدرسي .
- ٢ - استفادة الطلاب محدودي الذكاء من زملائهم المتفوقين في طريقة استخراج الخطأ والحكم عليه ، ومعرفة الصواب في الكلمة التي أخطأ فيها معدو الصحف .
- ٣ - خلو الصحف الحائطية في المدرسة من الأخطاء وتنبه الطلاب والمدرسين لها .

٣ - من وسائل تفعيل اللغة العربية بين الطلاب : أن يقوم معلم اللغة العربية بإعداد سؤال لغوي يحس بأن الطلاب والمدرسين غير المتخصصين باللغة العربية بأمس الحاجة إلى معرفة جوابه ، ويكلف أحد الطلاب الذين يقومون بإعداد الإذاعة في ذلك اليوم ، يكلفه بطرح السؤال على الطلاب ، ويطلب منهم الإجابة عنه ، فإذا ما عجزوا عن الإجابة عليه طرح الإجابة عليهم ؛ ليستفيد زملاؤه والمعلمون معهم فإياك أعني واسمعي يا جارة .

٤ - تضامناً مع قول شوقي على لسان اللغة العربية :

أرى كل يوم بالجرائد مزلقاً من القبر يدنيني بغير أناة

يكلف المعلم بعض الطلاب باستخراج بعض الأخطاء اللغوية التي تقع في الجرائد ، ويصوبها مع ذكر سبب الخطأ ، ويحفز الطلاب على ذلك برصد درجات لهم كمشاركة منهم في تفعيل اللغة ، وإطلاع الطلاب على ذلك الخطأ والصواب فيه .

٥ - القيام بإصدار بعض النشرات المتخصصة باللغة العربية ، والتي تتطرق إلى واقع اللغة العربية في العالم ، وسيطرة اللهجة العامية وغلبتها عليها مما له الأثر على اللسان العربي ، ويحاول الطلاب من خلالها تصويب بعض الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين فضلاً عن العامة من الناس ، وطرق بعض الكلمات الدخيلة على اللغة العربية والتي يتصور الناس أن لها أساساً في العربية وهي بخلاف ذلك ، وكذلك يتناولون بعض الكلمات الدارجة عند الناس والتي يتصورونها عامية وهي في الحقيقة تحمل أصلاً عربياً .